

بحار الأنوار

[366] لي: كما أنت حتى أنظر في هذا الحديث فقلت له: قد وا [ألزم أبو عبد الله عليه السلام رقبتك شيئاً لا يذهب من رقبتك أبداً فقال: وأي شيء ذلك؟ فقلت له: ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله، قد عرفناه، والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الائمة الذين تجب علينا نصيحتهم؟ معاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، ومروان بن الحكم؟!! وكل من لا تجوز شهادته عندنا ولا تجوز الصلاة خلفهم!!؟. وقوله: واللزوم لجماعتهم، فأى الجماعة؟ مرجئ يقول: من لم يصل، و لم يصم ولم يغتسل من جنابة، وهدم الكعبة، ونكح امه فهو على إيمان جبرئيل وميكائيل!!؟ أو قدرى يقول: لا يكون ما شاء الله عزوجل، ويكون ما شاءه إبليس؟ أو حروري يبرأ من علي بن أبي طالب، وشهد عليه بالكفر؟ أو جهمي يقول: إنما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء غيرها!!؟ قال: ويحك وأي شيء يقولون؟ فقلت: يقولون: إن علي بن أبي طالب والله الامام الذي يجب علينا نصيحته، ولزوم جماعة أهل بيته، قال: فأخذ الكتاب فخرقه ثم قال: لا تخبر بها أحداً (1). 83 - كا: العدة، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على أبي عبد الله عليه السلام، وأرسلنا إليه فأرسل إلينا ادخلوا إثنين إثنين، فدخلت أنا ورجل معي فقلت للرجل: احب أن تسأل المسألة فقال: نعم فقال له: جعلت فداك إن أبي كان ممن سباه بنو امية، وقد علمت أن بني امية لم يكن لهم أن يحرموا، ولا يحللوا، ولم يكن لهم مما في أيديهم قليل ولا كثير، وإنما ذلك لكم، فإذا ذكرت الذي كنت فيه، دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي عقلي ما أنا فيه، فقال له: أنت في حل مما كان من ذلك، وكل من كان في مثل حالك من ورائي فهو في حل من ذلك، قال فقمنا، وخرجنا، فسبقنا معتب إلى النفر القعود الذين ينتظرون إذن أبي عبد الله عليه السلام فقال لهم: قد طفر

(1) نفس المصدر ج 1 ص 403 وفيه " نصر الله

عبداً سمع مقالتي " بدل " نصر الله الخ " ولعله الانسب.
